الاجرام العلوية والسفلية بتقديره وتدبيره • والسماء رفعها • خلقها ورفعة محلها ومرتبة فاذها
منه راقصة ومنزل احكامه ومحل ملائكته وقرئ بالرفع على الابتداء • ووضع الميزان • العدل
بان وفر على كل مستحق حقه حتى انتظم امر العالم واستقامه لما قال عليه السلام
بالعدل قامت السموات والارض او ما يوزن به من حيث انها مصدر القضايا والاقرار صفة
الارض بما فيها مما تظهر به التفاوت ويوقف المقدار ويسوى بالموزون والمواجب الا تطغوا
في الميزان • لان لا تطغوا فيه امر الفعل والا بنى وزوا الاشراف وقرئ ولا تطغوا على ارادة القول
واقيموا الوزن بالعدل ولا تخسروا الميزان • ولا تنقصوه فان من وفى ليسوى لانه الموج
من وضعه وتكريره مبالغة في التوصية بتوفية حق عليه استوفى او وفى والاخسر والبخس انما
وضع البين وكسرها وقفا على الاصل ولا تخسروا الميزان فحذف الجار واوصل الفعل
والارض وضعها • خلقها مدحوة • للانام • للخلق وقيل الانام كل ذي روح فيها فاكهة
والنخل ذات الاكمام • اوعية الثمر جمع كم او كل ما يكم اي يغطى من ليف وسعف ولوى فانه ينتفع
بكل ملموم كالجذع والحب والثمرة • والحب ذو العصف • كالحنطة والشعير وسائر ما يتبرق به
والعصف ورق النبات اليابس كالتبن • والريحان • يعني المشموم او الرزق من قولهم فرصت
الطيب ريحانه وقرأ ابن عامر والحب ذا العصف ورفع الحب والريحان اما حمزة وعيسى
الاسراء وذو الريحان جمع العصف وقرئ العصف والريحان بالنصب والباقون بالرفع
فهو معطوف على الرفع فعلى الواو باء والريحان وقيل روحان فقلب واوه ياء بالتخفيف فبأي
الاء ربكما تكذبان • الخطاب للثقلين لدلول عليهما بقوله للانام وقوله ايها الثقلان • خلق الانسان
من صلصال كالفخار • الصلصال الطين اليابس اذا نقر صلصل والفخار المعروف وقد خلق
الجان من قبل من قبل خلق الانسان من نار السموم • من صاف من الدخان من نار
من لهب وقيل الجان • الجن او ابا الجن • من مارج • من خالص النار بان تكذبان • فما افاض
عليكما من اطوار خلقكما حتى صيركما افضل البريات وخلاصة الحادثات • رب المشرقين ورب
المغربين • مشرق الشتاء والصيف ومغربيهما • فبأي الاء ربكما تكذبان • فما في ذلك من العوالم
التي تلي الاجسام عند الاهواء واختلاف الفصول وحدوث ما يناسب كل فصل فيها والعزلة
مرج البحرين • ارسلهما من رجب الدابة اذا ارسلتها والمرج الخلط والبحر العذب بالتبهم
يلتقيان • يتماسان سطوحهما او يجري فارس والروم بالتقيان والمحيط لانهما خليجان منشعبان
منه • بينهما برزخ • حاجز من قدرة الله او من الارض • لا يبغيان • لا يبغي احدهما على الاخر فيما
وابطل الى صبة او ينجي وبان حدهما ما عن ما يليها • فبأي الاء ربكما تكذبان • يخرج منهما
اللؤلؤ والمرجان • كبار الدر وصغاره والمرجان الخرز الاحمر وان صح ان الدر يخرج من الملح فعلى الاول

قال الاول انما قال انهما لانه يخرج من مجمع الملح والعذب او لانهما لما استحكما صارا كالشيء الواحد فجاز
الخروج منهما وقرأ نافع وابو عمرو ويعقوب يخرج وقرئ يخرج وينسب اللؤلؤ والمرجان فبأي الاء
ربكما تكذبان • والجواري المنشئات • جمع جارية وقرئ بحذف الياء وقرئ بالكسر قوله ايا • فاعلا وقرئ
الريح حسان والرفع فعلى انها فاعل المنشآت • الرافعات الشرع او المنشئات الاعلام والاعلام كالجبال
بكسر الشين الرافعات بالشرع او الالاف بنشئن الامواج او السير والجوار الاعلام كالجبال
جمع علم وهو الجبل الطويل • فبأي الاء ربكما تكذبان • من طلوع مواد المنشئات والانشاء والاخذ في
كيفية تربيتها واجراء الجوار في البحر بسبب الاعداد • على ظهرها • ظهر الارض • من عليها فان • من على الارض
من الحيوانات او من الارضيات ومن المتقلب او من المتقلبين فان وسيق وجه ربك ذاته او الوجه المتوجه
جهات المخلوقات وتخصيص وجوهها وجه ربها سرا فانية في حد ذاتها الا وجه الله الوجه الذي على
جهته ذو الجلال الاكرام • ذو الاستغنا المطلق والفضل العام • فبأي الاء ربكما تكذبان • اي ما كان قبل
من نعماء الرب وانعامه ما لا يحيط به حاسوب صدر والفاء زيادة وفضلا او ما يترتب عليها من اقامة الكل من
الاعانة والحيوة العامة والنعم المقيم بها • الرحمن في السموات والارض • يسئلونه حاجاتهم ويتضرعون اليه
في دعواتهم وصفاتهم وسائر ما يهمهم ويعنيهم والمراد بالسؤال ما يدل على الحاجة لا تحصيل السؤال
نطقا كان او غيره • كل يوم هو في شان • كل وقت يحدث اشياء ما يحدثه من اماتة الاحياء واحياء الموتى
به وقتا وفي الحديث من شانه ان يغفر ذنبا ويفرج كربا ويرفع قوما ويضع آخرين • وقيل هو في
يقول اليهود ان الله يقضي يوم السبت شيئا فبأي الاء ربكما تكذبان • اي ما يتصف به الله
وما يحيي الكل من ملكين العدم حياتنا • سنفرغ لكم ايها الثقلان • اي سنقصد لمحاسبتكم
وذلك يوم القيمة فانه تعالى لا يشغله شيء عن شيء وقيل تهديد من قولهم فرغ
لك فان المخوف الشيء كان اقوى عليه واحد فيه وقرأ حمزة والكسائي وقرئ سنفرغ اليكم
وقد رجع اولا انهما مشتقان بالتكليف فبأي الاء ربكما تكذبان • يا معشر الجن والانس
ان نفذوا من اقطار السموات والارض • ان قدرتم ان تخرجوا من جوانب السموات والارض
فانفذوا • فاخرجوا • لا تنفذون • لا تقدرون على النفوذ • الا بسلطان • الا بقوة وقهر والمراد بالقدرة ان تنفذوا النفوذ ما في السموات والارض
فانفذوا والتقدير ولكن لا تنفذون ولا تفعلون الا بينة فبأي الاء ربكما تكذبان • يرسل عليكما شواظ
من نار • لهب من نار خالص • ونحاس • دخان قال قضى الضوء السراج السليط الجبل ابيه مخالب الوحش
يعذب بعضكم على وسيلة الدخان كيف تكذبان • فاذا انشقت السماء فكانت وردة كالدهان • فصارت
الانشقاق بلون الفرس الورد • فيومئذ لا يسئل عن ذنبه انس ولا جان • لظهور الحال • فبأي الاء ربكما تكذبان